إدارة الذات وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالرس – المملكة العربية السعودية

آمنه بنت عبدالله صالح العايد[1،*]

© 2019 University of Science and Technology, Sana'a, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2019 جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] ماجستير توجيه وإرشاد تربوي – مشرفة تربوية – وزارة التعليم – المملكة العربية السعودية
*عنوان المراسلة: amnahabdullah7@gmail.com

إدارة الذات وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالرس - المملكة العربية السعودية

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين إدارة الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية، التفتح، الوداعة، يقظة الضمير)، وقد تكونت عينة الدراسة من 99 طالبة من المرحلة الثانوية، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، وقد استخدمت الباحثة مقياس إدارة الذات، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (النسخة الخاصة بالإناث)، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، أهمها : أن مستوى إدارة الذات لدى أفراد عينة الدراسة كان ينطبق كثيراً، وأن عامل الوداعة كان الأعلى انتشارا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى أفراد عينة الدراسة، بالإضافة إلى وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس إدارة الذات تعزى للمستوى الدراسي، وكذلك عدم وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس إدارة الذات تعزى للصف، التخصص، والمستوى الاقتصادي.

الكلمات المفتاحية : إدارة الذات، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، طالبات المرحلة الثانوية.

https://doi.org/10.20428/JSS.25.2.1

The Relation between Self-management and the Five Big Personality Factors among Secondary School Students in Rass, Saudi Arabia

Abstract:

This study aimed to identify the correlation between self-management and the five big factors of personality (Neuroticism, Extraversion, openness, Agreeableness, & Conscientiousness). The study sample consisted of 99 secondary school female students who were randomly selected. To achieve the study objectives, the descriptive, comparative and correlational method was adopted. The researcher used the self-management scale and the five big factors of personality scale (female version). The study results revealed that the level of self-management was applicable to a great extent; the agreeableness was the most evident factor among the study sample. There were also differences between the average scores of the sample on the self-management scale which were attributed to the study level. There were no differences between the average scores of the sample on the self-management scale attributed to grade, specialization and economic level.

Keywords: self-management, five big factors, secondary school female students.

https://doi.org/10.20428/JSS.25.2.1

المقدمة:

إن أول سبيل النجاح في الحياة هو عندما يتمكن الفرد من إدارة ذاته بنجاح، والتعامل بفاعلية مع النفس، وإن عدم النجاح مع النفس يؤدي كثيرا ما إلى عدم النجاح مع الحياة عموما وربما الفشل يوم القيامة، حيث إن تحديد الخطوة الأولى لطريق النجاح يعتمد على الإنسان نفسه، وما رسم لها من غايات (أحمد، 2003).

ولكي يتمكن الفرد من إدارة حياته بنجاح لابد من أن يتمكن من إدارة ذاته أولاً حيث إن الفشل في إدارة الذات يؤدي إلى الفشل في الحياة عموماً (بركات، 2016)، ويرى سليمان (2012) أن إدارة الذات هي علم الفرد لقدراته واستخدامه الأجود لتلك الإمكانيات بهدف تقصي الغايات التي يحاول أن يصل إليها، فالفرد الذي يحسن إدارة نفسه يتصف ببعض الصفات الشخصية التي منها الشعور بقيمة الوقت وأهمية إدارته، والثقة بالنفس، والمسابقة والتميز، والمثابرة أمام المواقف العسيرة، والتمكن من اتخاذ الأحكام، وتحمل المسئوليات، والالتزام بما يضعه لنفسه من مقاصد مستقبلية لتحقيق نفسه.

إن إدارة الذات بشكل جيد يجعل الفرد يتميز بشخصية إيجابية فعالة وقوية، وهذا يسهل عليه "إدارة الآخرين وقيادتهم على نحو سليم ومناسب، وعلى الضد فإن فاقد الشيء لا يعطيه؛ بمعنى أن الذي لا يمكنه إدارة نفسه لا يمكنه أن يدير الآخرين" (أبو النصر، 2008، 140).

وأشارت أبو غريب (2006) إلى ضرورة إدارة الذات، حيث إنها من المهارات التي تتعلق بشخصية الطالب بشكل مباشر من الناحية الدراسية والعملية، وهذا يؤدي إلى اكتساب الطالب مهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات مما يزيد من التحصيل الدراسي.

وتعتبر قائمة : العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أحدث النماذج التي فسرت الشخصية وملامحها، كما يُعد من أكثر النماذج اتساقا في تقدير الشخصية والتنبؤ بها ونموذج عوامل الشخصية الكبرى يفترض وجود خمسة عوامل لوصف الشخصية، وهذه العوامل هي: الانبساطية، والعصابية، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير (المواني وراضي، 2006).

وتعني إدارة الذات "الاتجاهات والتصرفات الإيجابية التي تساعدك للعيش في الحياة بالأساليب التي تريدها" (شحاتة، 2010، 92)، ولكي يتمكن الفرد من التكيف مع بيئته فعليه التمتع بإدارة ذات جيدة "من خلال مجموعة من المهارات الأساسية وهي: (الإدراك الذاتي، والإدارة الذاتية، والإدراك الاجتماعي)، بالإضافة إلى مجموعة من المهارات الفرعية وهي: (التحكم الذاتي العاطفي، والثقة بالنفس، وإدارة الوقت، وإدراك القدرات المميزة)" (العجاج، 2015، 92).

وقد أشار King-Sears وBonfils (1999) إلى إن الشخص القادر على إدارة نفسه هو ذلك الفرد الذي تمكّن من أن يستفيد من مواهبه وطاقاته ووقته لتحقيق أهدافه، مع استمراره في حياته الاجتماعية والتعليمية متوازناً، حيث أن إدارة الشخص لذاته تساعده في أن يكون شخصية مميزة، وتكون له مواصفات متميزة، تساعده على زيادة وعيه لقدراته المتفاوتة.

وقد استطاع البعض تقسيم الذات إلى أبعاد، مثل الصيرفي (2008)؛ حيث صنفها إلى : بعد الذات النفسية : وهي تعنى بإحساس الشخص وأمانيه وأحلامه وقدرته على ضبط أسباب انفعالاته وممارسته لنشاطاته وفهمه لنفسه، وبعد الذات الاجتماعية : وهو وعي الشخص لعلاقاته واتجاهاته الأخلاقية التي يتبناها، ومدى وضوح الغايات التربوية لديه، وبعد الذات الأسرية : وهو مفهوم الشخص حول الأعمال الأسرية لوالديه وإخوته، ونوعية المشاعر التي يحملها الشخص لأسرته. وبعد الذات التعاملية : وهو قدرة الشخص على التعامل والتكيف، وهو الذي يوضح نطاق الشدة التي يحملها الفرد في التركيب السيكولوجي لديه (الصيرفي، 2008).

https://doi.org/10.20428/JSS.25.2.1

وتتضمن إدارة الذات عدداً من العناصر التي أشار إليها حنفي (2013) وهي:

- إدارة الوقت: وهي مقدرة الشخص على الاستعمال الأجود للوقت بواسطة تحديد الاحتياجات ووضع الغايات لتحقيقها، وتحديد الأولويات بواسطة الاستراتيجية والالتزام والمتابعة وعمل جدول مواعيد الممارسات.
- إدارة الانفعالات: وهي مهارة الشخص في التعامل مع انفعالاته المتغايرة والقدرة على الخروج من الحالات المزاجية السيئة وتوضيح الانفعال الموائم للمواقف المتغايرة.
- إدارة العلاقات الاجتماعية: وهي التمكن من تكوين شبكة الصلات الإيجابية مع الآخرين والإرشاد وقيادة الموضوعات والسعي لتحقيق المقاصد من خلال العمل في فريق.
- الثقة بالنفس: هو شعور الشخص بأهميته وتقبله لذاته وتقديره واحترامه لها باعتبار ما لديه من الإمكانيات والقدرات التي تؤهله ليعتمد على نفسه.
- الدافعية الذاتية: هي تمكُن الشخص من تحفيز نفسه وبذل الجهد بالمثابرة لتحقيق أهدافة والاستمرارية بهدف بلوغ الغايات ومجابهة الصعوبات مع الإحساس بالتفاؤل.

وهناك بعض المعوقات التي قد تكون سبباً في عدم تنفيذ مبادئ الذات وهي: عندما تكون مراحل الحياة بلا أهداف وتدابير، فإن هذا يؤدي إلى التهاون والتسويف والإرجاء في تطبيق ما تم التخطيط له، وعدم التذكر نتيجة لعدم توثيق الأهداف، والاستجابة لمقاطعات الآخرين وتشويشهم، وعدم استشارة أهل الخبرة للاستفادة من تجاربهم، وعدم الإيمان بإمكانية تحقيق ما نهدف إليه فتتراكم الأعباء (عوض، 2016).

ويعد موضوع الشخصية من أهم المواضيع في ميدان العلم السيكولوجي الجديد، حيث اهتم العديد من علماء النفس بدراستها ومحاولة وضع نظريَة لها تقوم بتوضيح سلوك الإنسان في محيط منطقي ممنهج، وعلى الرغم من تعدد الدراسات والبحوث التي تناولت الشخصيَة فإن ذلك التنظيم لايزال مثيراً للخلاف ويكتنفه الغموض، حيث اختلف العلماء في تحديد طبيعتها والمكونات الرئيسيَة التي تحتوي عليها، والعوامل المؤثرة فيها، وكيفيَة قياسها تبعاً لعدم تشابه منطلقاتهم النظريَة، الأمر الذي عرقل ظهور نظريَة متكاملة للشخصيَة، كما لا تتشابه وجهات علماء نفس الشخصيَة من حيث عدد الأسباب التي يمكن في ضوئها وصف أيَة شخصيَة، فقد وصل عدد تلك الأسباب عند "كاتل" إلى ستة عشر سبباً اعتبرت ملامح، وعند أيزنك ثلاثة أبعاد، في حين أنها في نموذج جولدبيرج وكوستا وماكري خمسة أسباب لا غير (أبو هاشم، 2007).

ومن "أبرز النظريات التي اعتمدت التحليل العاملي كأسلوب إحصائي في اختزال السمات المتعددة نظرية كاتل ونظرية أيزنك ونموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية" (جبر، 2012، 16)، فقد "تمكن كاتل باستعمال فنيات التحليل العاملي من تحديد الملامح التي تنتظم بها الشخصية، وقد تمحض عن ذلك المنهج العلمي ملامح متنوعة تجسدت في اختباراته العوامل الخمسة" (جبر، 2012، 15).

ويرى كاتل " أن السمات هي العنصر الأساسي في بناء الشخصية، وتعتبر السمة بالنسبة له بنياناً عقلياً أو استنتاجا تقوم به من السلوك الملاحظ لتفسير النظام أو اتساق السلوك" (أحمد، 2003، 449).

والجدير بالذكر أن تمتع الطالب في المرحلة الثانوية بالصحة النفسية السوية التي تتحد عن طريق التمكن من إدارة الذات، فضلا عن ذلك أن أسباب الشخصية تؤدي دوراً مهماً في تمكُن الشخص من التكيف مع الأحوال والأحداث الضاغطة، ومن هنا نبعت فكرة هذه الدراسة، كما أنه أثناء تحليل الباحثة لقواعد المعلومات المختلفة لم يقع بين يديها أية دراسة تناولت إدارة الذات وعلاقتها بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وهذا ما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة في محاولة للتعرف على العلاقة بين إدارة الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، الأمر الذي قد يشارك في استيعاب متكامل لشخصية طالبات المرحلة الثانوية، ويعطي مؤشرات للعديد من سلوكياتهم ومخاوفهم واستثمار إمكاناتهم على النحو الأفضل.

وقد تناولت العديد من الدراسات موضوع إدارة الذات، وكذلك العوامل الخمسة، كدراسة حليمة (2015) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين إدارة الذات ورتبة الميلاد الأولى والأخيرة، حيث استخدمت

الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدمت فيها أداتين لجمع المعلومات وهما: مقياس إدارة الذات لحنفي (2013)، ومقياس رتبة الميلاد لـ Adler (1927) وقد طبقت هذه الأداة على عينة قصدية وعددها (23) عائلة متمثلة في مجموعة من المراهقين ذوي الرتبة الأولى والأخيرة من نفس العائلة، وقد أشارت النتائج إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدارة الذات ورتبة ميلاد الابن الأكبر، كما أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدارة الذات ورتبة ميلاد الابن الأصغر.

وهدفت دراسة عبدالحميد (2015) إلى معرفة مدى فعالية برنامج تدريبي قائم على نمذجة الأقران في إنماء مهارات إدارة الذات عند عينة من الطلاب المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بمدارس التعليم الرئيسي المدمجة، والتعرف على المتغيرات بين الطلاب المعاقين عقلياً القابلين للتعلم المدمجين في مهارات إدارة الذات استنادا إلى متغير النوع: (ذكوراً، وإناثاً) وفقرات المقياس: (قبلي – بعدي – تتبعي)، وكانت عينة الدراسة عبارة عن مجموعتين متكافئتين، حيث: تكونت من (10) تلاميذ: (5) ذكور، (5) إناث من الطلاب المعاقين ذهنيا. وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات إدارة الذات: (المراقبة – التقييم – والتعزيز المصور) تعود إلى اختلاف مراحل القياس واختلاف النوع لصالح الذكور، في حين لم تتواجد فروق في المهارات اللفظية تعود إلى اختلاف النوع.

كما قامت أبو هدروس (2015) بدراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين إدارة الذات والذكاء الاجتماعي في ضوء النظام التمثيلي ومتغيرات أخرى لدى عينة من الطالبات المتفوقات بكلية التربية في جامعة الأقصى، وتكونت عينة الدراسة من (160) طالبة متفوقة، واستخدمت الباحثة من الأدوات: اختبار النظام التمثيلي، ومقياس إدارة الذات، ومقياس الذكاء الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: عدم وجود فروق بين مهارات إدارة الذات والذكاء الاجتماعي، وأن النظام التمثيلي الحس / الحركي هو أكثر الأنظمة شيوعا لدى الطالبات المتفوقات، كما توصلت الدراسة أيضا إلى وجود فروق في مستوى إدارة الذات بين الطالبات المتفوقات في التخصصات العلمية والأدبية لصالح التخصصات الأدبية.

وقد هدفت دراسة شحاتة (2012) إلى التحقق من مدى فعالية برنامج إرشادي في تنمية إدارة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، وشملت عينة الدراسة (30) طالبا من الصف الأول ثانوي مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، واستخدم الباحث مقياس إدارة الذات من إعداده، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والبعدي لإدارة الذات؛ وذلك لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات رتب المجموعة الضابطة في كل من القياس القبلي والبعدي لإدارة الذات، ووجود فروق بين متوسطات درجات رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لإدارة الذات، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق بين متوسطات درجات رتب المجموعة التجريبية في كل من القياس البعدي والتتبعي على مقياس إدارة الذات.

وفي دراسة أخرى أجراها أبو حمدان (2008) هدفت إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الذكاء وإدارة الذات، حيث تم استخدام المنهجية شبه التجريبية في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الصف العاشر باعتماد الطريقة العشوائية البسيطة، المجموعة الأولى هي المجموعة الضابطة وعددها (38) طالبا، والمجموعة الثانية هي المجموعة التجريبية وعددها (41) طالبا، حيث تم استخدام ثلاث أدوات في الدراسة شملت برنامجا تدريبيا، واختبارا من مهارات الذكاء الناجح، ومقياس إدارة الذات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة أهمها: وجود فروق على مهارات (تحديد الهدف، والتخطيط، ومعرفة الذات، والتعلم والتفكير، والصبر، والمثابرة، ومراقبة الذات، والتغذية الراجعة، وتقويم الذات)، وقد كانت لصالح المجموعة التجريبية.

وقام Gerhardt (2007) بدراسة هدفت إلى تقييم وقياس مهارات إدارة الذات للطلاب الجامعيين قبل وبعد التدريب لبرنامج التدريس والتحصيل الدراسي، وتكونت العينة من 223 طالبا جامعيا شاركوا في أربعة برامج كانت عن إدارة الذات، واشتملت على التقييم الذاتي، وصياغة الأهداف، وإدارة الوقت، والتنظيم

الذاتي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك زيادة دالة في مهارات إدارة الذات بعد التدريب وأيضا كانت استجابات الطلاب للبرامج التدريسية بشكل أفضل.

وقام الحارثي وشاهين (2017) بدراسة هدفت إلى تحديد العوامل الخمسة الكبرى للشخصيَة لدى الموهوبين والعاديين، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الموهوبين والعاديين بالمرحلة الثانوية، وقد تم اختيار (97) طالبا من العاديين، و(128) طالبا موهوبا بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى، وكانت من أهم نتائج الدراسة وجود درجة متوسطة لجميع عوامل الشخصية لدى العاديين، وقد كانت على هذا الترتيب: (يقظة الضمير، والانبساطية، والعصابية، والمقبولية، والانفتاح على الخبرة)، بينما ظهرت جميعا بدرجة متوسطة عند الموهوبين وفق الترتيب (يقظة الضمير، الانبساطية، العصابية، المقبولية، الانفتاح على الخبرة)، وقد تبين وجود فروق في عوامل الشخصية لصالح العاديين في الانبساطية والعصابية، بينما تبين وجود فروق في يقظة الضمير والانفتاح على الخبرة والمقبولية لصالح الموهوبين. كما تبين وجود فروق لصالح طلاب الصف الثالث الثانوي من العاديين مقابل الأول الثانوي في بعد الانبساطية، بينما كانت الفروق في الانفتاح على الخبرة لصالح الصف الأول الثانوي مقابل الثاني الثانوي من العاديين، ولم يتبين وجود فروق في العوامل الأخرى، كما تبين وجود فروق لصالح طلاب الصف الأول الثانوي من الموهوبين مقابل الثاني الثانوي من الموهوبين في عاملي: المقبولية ويقظة الضمير، بينما لم يتبين وجود فروق في العوامل الأخرى لدى الطلبة الموهوبين.

وأجرى عبدالخالق والجوهري (2013) دراسة على عينة من المراهقين من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج في العينة الكلية وعينة الذكور والإناث علاقة سلبية دالة بين التدين والعصابية، وعلاقة إيجابية دالة بين التدين وعوامل الانبساط والقبول والاتقان والانفتاح للخبرة، كما كشفت نتائج تحليل الانحدار أن عامل الاتقان هو العامل الوحيد المنبئ بالتدين، وانطبقت هذه النتيجة على عينتي الذكور والإناث والعينة الكلية، وتشير هذه النتائج بوجه عام إلى ارتباط التقدير الذاتي للتدين بالعوامل الدالة على السمات السوية والمقبولة (إيجابيا)، وبالعوامل الدالة على عدم السوء كالعصابية (سلبا)، ومن ثم يمكن أن تستخدم بعض الجوانب الدينية في الإجراءات العلاجية والإرشادية.

كما هدفت دراسة Fayombo (2010) إلى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصيَة والمرونة النفسية، وقد تكونت عينة الدراسة من (397) فرداً من طلبة المدارس الثانوية في جزر الكاريبي (192) ذكراً و(205) إناث، ولجمع البيانات استخدم الباحث مقياس عوامل الشخصيَة الخمس الكبرى من إعداد Goldberg *et al.* (2006)، ومقياس المرونة النفسية من إعداد الباحث، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عوامل الشخصيَة: (يقظة الضمير، والمقبولية، والانفتاح على الخبرات، والانبساطية، والمرونة النفسية)، بينما كانت العلاقة سلبية مع خاصية العصابية، وقد كشفت النتائج أن خصائص الشخصية أسهمت بنسبة (32 %) من التباين في المرونة النفسية، وقد كانت خاصية يقظة الضمير هي الأعلى في الدلالة الإحصائية، تليها المقبولية، فالعصابية، ثم الانفتاح على الخبرات.

من خلال ما تم عرضه في الدراسات السابقة وما يتعلق بمتغيرات الدراسة تبرز أهمية الحاجة إلى إجراء دراسة منهجية بشأن العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصيَة وإدارة الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية، حيث إنه في حدود علم الباحثة لم يقع بين يديها دراسة مماثلة بحثت العلاقة بين نفس متغيرات الدراسة الحالية، وأجريت على عينة الدراسة الحالية، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في صياغة أسئلة الدراسة وتحديد أهدافها، وصياغة فروض الدراسة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لها.

مشكلة الدراسة:

تعد إدارة الذات من الموضوعات الحيوية التي يجب أن تشغل بال الكثير من الباحثين، ولكن لم يلق هذا الموضوع الاهتمام الكافي، حيث إن الحاجة إلى التقدم والإبداع وخلق التغيرات المهمة في الحياة تتطلب أفراداً يتمتعون بذوات سليمة فعالة؛ لأن عدم إدارة الذات تعوق السلوك الإنساني عن تحقيق أي إنجاز لنفسة مما يفقده الشعور بالقدرة التي تدفعه إلى التقدم في الحياة ومواجهة المخاوف. وحسن إدارة الذات يجعل الشخص ذا شخصية قوية إيجابية وفاعلة، مما يسهل وييسر له عملية إدارة الآخرين وقيادتهم بشكل سليم ومناسب، ويعتبر طلبة المرحلة الثانوية هم عماد المستقبل الذين يقع على عاتقهم الدور الكبير في عملية بناء وتطوير المجتمع، وبالتالي فإن التعرف على السمات الشخصية التي يتحلى بها هؤلاء الطلبة ومستوى إدارتهم للذات يؤدي دوراً أساسياً في التعرف على مدى قدرتهم على التكيف، ومجابهة التحديات، واجتيازها بنجاح وبدون آثار سلبية في قدرتهم على العطاء.

وبالتالي فإن إدارة الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعد من الموضوعات المهمة التي تساعد الفرد على التعامل مع ضغوط الحياة وأزماتها ومشكلاتها، وتمثل الدراسة الحالية استكمالا لما قام به الباحثون في الدراسات التي تبحث في طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية من خلال قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية : (العصابية، والانبساطية، والتفتح، والطيبة / المقبولية، ويقظة الضمير/ الضمير الحي) وبين إدارة الذات.

ومن هنا تم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي: ما علاقة إدارة الذات بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالرس؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية :

- ما درجة إدارة الذات لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالرس؟
- ما أكثر العوامل الخمسة الكبرى شيوعا لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالرس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات إدارة الذات بين عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالرس تبعاً لمتغير التخصص: (علمي/ أدبي)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات إدارة الذات لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالرس تبعاً لمتغير الصف الدراسي: (ثاني/ ثالث ثانوي)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات إدارة الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية بالرس تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات إدارة الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية بالرس تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

- العلاقة بين إدارة الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية، التفتح، المقبولية، يقظة الضمير) لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالرس.
- درجة إدارة الذات لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالرس.
- أكثر العوامل الخمسة الكبرى شيوعا لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالرس.
- وجود أو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدارة الذات بين عينة من طالبات الأقسام: (علمي/ أدبي) بالمرحلة الثانوية بالرس.
- وجود أو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدارة الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية بالرس تبعاً لمتغير الصف الدراسي: (ثاني/ ثالث ثانوي).

https://doi.org/10.20428/JSS.25.2.1

- وجود أو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدارة الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية بالرس تبعاً لمتغير مستوى التحصيل الدراسي؟
- وجود أو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدارة الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية بالرس تبعاً لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تسهم هذه الدراسة في الآتي:

- توضيح مفهوم العلاقة بين إدارة الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- معرفة العلاقة بين سمات الشخصية وإدارة الذات لما لها من أهمية كبيرة في فهم سلوك الطالبات في إطار علمي، مما يوفر قاعدة من المعلومات النفسية التي بمكن أن تثري المكتبة العربية في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية: أما بالنسبة للأهمية التطبيقية فتتمثل في الآتي:

- محاولة الدراسة الوقوف على مدى الارتباط بين إدارة الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة الدراسة باعتبارها مجالا مازال خصبا لإجراء العديد من الدراسات الوصفية.
- بيان الدور الذي تؤديه إدارة الذات في تحقيق النجاح والوصول إلى الأهداف والتحكم بالسلوك البشرى في مواقف الحياة المختلفة.
- إجراء الدراسة على فئة مهمة من المجتمع، وهي فئة طالبات المرحلة الثانوية التي لها دور مستقبلي في بناء المجتمع.

حدود الدراسة:

تحدد هذه الدراسة في الآتي:

حدود موضوعية، وهي:

- العلاقة بين إدارة الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

حدود بشرية، وهي:

- طالبات المرحلة الثانوية من مدارس محافظة الرس للعام الدراسي 1437 /1438هـ بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

تشمل مصطلحات الدراسة الآتي:

إدارة الذات:

تعرف إدارة الذات اصطلاحياً بأنها: "الطريقة والوسائل التي تساعد الفرد على الاستفادة القصوى من وقته لتحقيق أهدافه، وإيجاد التوازن في حياته ما بين الواجبات والرغبات والأهداف" (الصيرفي، 2008، 17).

وتعرف الباحثة إدارة الذات إجرائياً بأنها: الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة على مقياس إدارة الذات المستخدم في هذه الدراسة.

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

تعرف العوامل الكبرى للشخصية بأنها "نموذج يقوم على تصور مؤداه أنه يمكن وصف الشخصية وصفا

اقتصاديا كاملا من خلال خمسة عوامل أساسية هي: العصابية، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة، المقبولية، ويقظة الضمير" (قمر، 2014، 10).

ويتكون كل عامل من هذه العوامل من مجموعة من السمات، وفيما يلي تعريف لكل عامل:

- العصابية: هي أشمل عامل من العوامل الشخصية، فالأفراد الذين يكونون معرضين إلى أن تكون لديهم أفكار غير منطقية يكونون ضعيفي القدرة على السيطرة على دوافعهم وانفعالاتهم، أما الأفراد الذين يحرزون درجات منخفضة فإنهم يكونون مستقرين انفعاليا وهادئين ومعتدلي المزاج، وقادرين على مواجهة المواقف الضاغطة من دون أن يصيبهم أرتباك أو إزعاج (الحارثي، 2015، 13).
- الانبساطية: يتصف الأشخاص الانبساطيون بأنهم: "أشخاص محبون للاختلاط بالآخرين واجتماعيو النزعة، يحبون الناس ويفضلون وجودهم وسط جماعات وتجمعات كبيرة، ويكونون فرحين في طبعهم ويحبون الاستشارة ومتفائلون" (الحارثي، 2015، 13).
- الوداعة: ويتضح هذا العامل من خلال اتصاف الشخص بالثقة بنفسه وبالآخرين، والميل إلى مشاركتهم وجدانياً في السراء والضراء، ويميل أيضاً إلى الإيثار والتعاون والاستقامة؛ أي الصراحة والمباشرة، وأيضا التواضع والإذعان والمرونة في الرأي.
- التفاني: ويتضح هذا العامل من خلال الاتصاف بالكفاءة والتصرف بحكمة مع مواقف الحياة، والتنظيم والتأني؛ أي التفكير قبل القيام بأي فعل أو اتخاذ قرار، والالتزام بالواجبات والسعي إلى الإنجاز والانضباط.
- الانفتاح على الخبرة: "تعني الفضول وحب الاطلاع على العالم الداخلي والخارجي على حد سواء، ويكون صاحب هذه السمة غنيا بالخبرات، وله رغبة بالتفكير في أشياء غير مألوفة، وقيم خارجة عن المألوف، ويجرب انفعالات إيجابية وسلبية أيضا بشكل أعلى من الفرد المنغلق" (الحارثي، 2015، 13).

أما إجرائياً فتعرف الباحثة عوامل الشخصية بأنها: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على كل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي يتضمنها المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

مفهوم المرحلة الثانوية: هي "المرحلة الثالثة من مراحل التعليم العام"، وهي "المرحلة الأخيرة من مراحل التعليم العام، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات، والسنة الأولى بها عامة، وبعد ذلك تتقسم أربعة أقسام اعتبارا من الصف الثاني ثانوي".

وتعرف الباحثة المرحلة الثانوية إجرائياً: بأنها عينة من طالبات المرحلة الثانوية من سن 18-15 سنة في مدارس الرس الحكومية بالمملكة العربية السعودية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لأنه الأنسب لطبيعة موضوع هذه الدراسة، وتحقيق أهدافها.

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس إدارة الذات من إعداد حنفي (2013) بهدف قياس مستوى إدارة الذات، وتناول المقياس خمسة أبعاد، هي: (إدارة الوقت، وإدارة الانفعالات، وإدارة العلاقات الاجتماعية، والثقة بالنفس، والدافعية الذاتية)، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد الرويتع (2007) النسخة الخاصة بالإناث؛ بهدف قياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى للشخصية وتتمثل في: (العصابية، والانبساط، والوداعة، والتفاني، والانفتاح على الخبرة).

https://doi.org/10.20428/JSS.25.2.1

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات المرحلة الثانوية من مدارس محافظة الرس لنظام المقررات والبالغ عددهم (200) طالبة في الصف الثاني، و(199) طالبة في الصف الثالث، وذلك وفقا لآخر إحصائية للعام الدراسي 1437 /1438هـ، وقد تم اختيار عينة الدراسة من مدارس هذا النظام (نظام المقررات) المستحدث في تعليم المملكة العربية السعودية، وقد كانت بداية التطبيق في بعض المدارس، وهي المدارس المختارة في هذه الدراسة كما هو موضح في الجدول (1).

ونظرا لصعوبة تطبيق أدوات الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة تم اختيار عينة عشوائية تكونت من (99) طالبة.

جدول (1): توزيع مجتمع الدراسة

المدرسة	عدد طالبات الصف الثاني	عدد العينة	عدد طالبات الصف الثالث ثانوي	عدد العينة
الثانوية الأولى	52	14	50	13
الثانوية الثانية	50	13	50	12
الثانوية الثالثة	50	12	50	13
الثانوية السادسة	48	11	49	11
المجموع	200	50	199	49

وفيما يلي عرض لتوزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيراتها الديموغرافية كلٍ على حدة:

يوضح الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير الصف.

جدول (2): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الصف (ن=99)

التسلسل	الصف	التكرار	النسبة المئوية
1	ثاني ثانوي	50	% 50.5
2	ثالث ثانوي	49	% 49.5
	المجموع	99	% 100

يتضح من جدول (2) أن عدد أفراد العينة في الصف الثاني ثانوي 50 فردا، وهن الأعلى من أفراد العينة، حيث بلغت نسبتهن (50.5 %).

ويوضح الجدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغير التخصص.

جدول (3): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التخصص (ن=99)

التسلسل	التخصص	التكرار	النسبة المئوية
1	علمي	50	% 50.5
2	أدبي	49	% 49.5
	المجموع	99	100

يتضح من الجدول (3) أن أفراد العينة تخصص (علمي) هن الأعلى، حيث بلغ عددهن 50 فردا وبنسبة (50.5 %) من أفراد العينة الإجمالية.

ويوضح الجدول (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير التقدير.

جدول (4): توزيع أفراد العينة الدراسة وفقاً لمتغير التقدير (ن=99)

التسلسل	التقدير	التكرار	النسبة المئوية
1	ممتاز (90 - 100)	56	% 56.5
2	جيد جدا (80 - 89)	37	% 37.4
3	جيد (70 - 79)	6	% 6.1
	المجموع	99	100

يتضح من الجدول (4) أن نسبة أفراد العينة ممن حصلن على تقدير (ممتاز) أعلى من نسبة أفراد العينة ممن حصلن على تقدير (جيد جدًا)، ويليهن أفراد العينة اللاتي حصلن على تقدير (جيد)؛ حيث بلغت نسبة كل منهن (56.5 %)، و(37.4 %)، و(6.1 %) على التوالي.

وبالنسبة لمتغير المستوى الاقتصادي يوضح الجدول (5) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لهذا المتغير.

جدول (5): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الاقتصادية (دخل الأسرة) (ن=99)

التسلسل	المستوى الاقتصادية (دخل الأسرة)	التكرار	النسبة المئوية
1	مرتفع (أكثر من 10000)	61	% 61.6
2	متوسط (5000 - أقل من 10000)	34	% 34.3
3	منخفض(أقل من 5000)	4	% 4.0
	المجموع	99	100

يتضح من الجدول (5) أن أفراد العينة اللاتي دخلهن الأسري (مرتفع) أعلى من نسبة أفراد العينة اللاتي دخلهن (متوسط)، ويليهن أفراد العينة اللاتي دخلهن (منخفض)؛ حيث بلغت نسبة كل منهن (61.6 %)، و(34.3 %)، و(4.0 %) على التوالي.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي، ونصه: "ما علاقة إدارة الذات بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالرس (العصابية، الانبساطية، التفتح، المقبولية، يقظة الضمير)؟"

قامت الباحثة بإجراء اختبار بيرسون (Pearson) لتعرف العلاقة بين مقياس إدارة الذات ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وأبعادهما الفرعية، ويوضح الجدول (6) معاملات الارتباط.

جدول (6): معاملات الارتباط بين أبعاد كل من إدارة الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (ن=99)

الأبعاد		إدارة الوقت	إدارة الانفعالات	إدارة العلاقات الاجتماعية	الثقة بالنفس	الدافعية الذاتية	الدرجة الكلية لإدارة الذات
العصابية	بيرسون	- 0.30**	- 0.48**	-0.11-	- 0.49**	- 0.43**	- 0.48**
	الدلالة	0.00	0.00	0.28	0.00	0.00	0.00
التفاني	بيرسون	0.72**	0.32**	0.26**	0.50**	0.50**	0.63**
	الدلالة	0.00	0.00	0.01	0.00	0.00	0.00
الانبساطية	بيرسون	0.12	0.13	0.38**	0.03	0.08	0.12
	الدلالة	0,26	0.22	0.00	0.78	0.42	0.29
الوداعة	بيرسون	0.27**	0.28**	0.36**	0.35**	0.29**	0.39**
	الدلالة	0.01	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
الانفتاح على الخبرة	بيرسون	0.36**	0.06	0.35**	0.37**	0.36**	0.39**
	الدلالة	0.00	0,53	0.00	0.00	0.00	0.00

https://doi.org/10.20428/JSS.25.2.1

جدول (6): يتبع

الأبعاد		إدارة الوقت	إدارة الانفعالات	إدارة العلاقات الاجتماعية	الثقة بالنفس	الدافعية الذاتية	الدرجة الكلية لإدارة الذات
الدرجة الكلية للعوامل الخمسة	بيرسون	**0.435	-0.001-	**0.452	*0.255	**0.278	**0.37
	الدلالة	0.00	0.99	0.00	0.01	0.01	0.00

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01=α.

يوضح الجدول (6) وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين العصابية وأبعاد إدارة الذات ماعدا بُعد العلاقات الاجتماعية، فلا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية معه؛ بمعنى كلما كان مستوى إدارة الذات عالياً لدى طالبات المرحلة الثانوية كانت العصابية منخفضة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ورد في دراسة Costa و McCrae (1995)، حيث يحتوي عامل العصابية على ملامح سلبية: مثل الارتباك والخوف والهم والانشغال والانفعالية المستدامة والحالة المزاجية القابلة للتغير والقلق الاجتماعي والعصاب والقابلية للانجراح، وعدم التمكن من تحمل الضغوط؛ وبذلك يشعر الشخص بالعجز واليأس والكسل وعدم التمكن من اتخاذ الأحكام في المواقف الضاغطة، وذلك يفسر الارتباط العكسي بين العصابية وإدارة الذات (الشمالي، 2015)، وفي هذا الاطار تبين دراسة أبو غزالة (2009، 245) "بأن مصطلح العصابية يحتوي بداخله معنى سلبياً". ويؤكد الموافي وراضي (2006، 3) "أن مصطلح العصابية ذو مدلول متجذر سلبيا"، وتعطي العصابية نظرة سلبية لدى الطالب نحو الحياة، ويصبح غير قادر على تأكيد ذاته، وإلى انخفاض في نشاطه وحيويته، وبالتالي ينعكس بشكل سلبي على نفسيته (جبر، 2012).

أيضًا يوضح الجدول (6) وجود علاقة طردية قوية بين عامل التفاني وكل من بُعد إدارة الوقت وبُعد الدافعية الذاتية، بينما توجد علاقة طردية متوسطة بين بعد إدارة الانفعالات وعامل التفاني، وتوجد علاقة طردية ضعيفة بين بعد إدارة العلاقات الاجتماعية وعامل التفاني.

وهذه النتيجة متوافقة مع سمات هذا العامل، حيث أشار Ang، Van Dyne وKoh (2006) إلى أن الإيجابية التي تؤدي إلى شخصية متزنة تتميز بالقوة الإدارية وبذل الجهد بشكل مستمر لتحقيق الأهداف، كما تتسم هذه الشخصية بالمبادرة بشكل دائم لحل المشاكل التي تعيق عملها بمستوى عال، وما يميز الأفراد الذين يمتلكون هذه الشخصية هو اختيارهم أهداف معظمها صعبة ويكون مستوى الإحساس بالمسؤولية لديهم عاليا، وهذا يؤدي إلى إدارة الذات بشكل فعال.

كما يوضح الجدول (6) أنه لا توجد علاقة بين أبعاد إدارة الذات مع بعد الانبساط ماعدا بُعد العلاقات الاجتماعية فتوجد علاقة طردية متوسطة، بينما وجدت علاقة طردية متوسطة بين بعد العلاقات الاجتماعية والانبساطية، وتفسر الباحثة العلاقة الارتباطية هذه السمات الفرعية لعامل الانبساطية، حيث إن الانبساطية تشير في معناها إلى المحبة والمودة والرغبة بتقديم المساعدات للآخرين، وإقامة صلات سوية ومتزنة معهم، وبالتالي إقامة شبكة متماسكة من الصلات في المجتمع بكافة مجالاتها (Zhao & Seibert, 2006).

ويذكر جبر (2012) بأن العلاقات الاجتماعية تزيد من السعادة بتوليد البهجة وتوفير المساعدة من خلال الأنشطة المشتركة والفاعلة، وهي تحمي من تأثير المشقة بزيادة تقدير الذات وكف الانفعالات السلبية، وهذا يفسر ارتباط بعد العلاقات الاجتماعية وعامل الانبساطية.

كذلك يوضح الجدول (6) وجود علاقة طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد إدارة الذات مع عامل الوداعة، وتشير الوداعة بصفة عامة بحسب De Raad (2000) إلى التحلي بالألفة والتعاون ولين الجانب وحسن الخلق وغيرها من السمات الطيبة، فجل هذه الصفات قد يشترك فيها القادر وغير القادر على إدارة ذاته؛ مما يفسر العلاقة الارتباطية المتوسطة بين أبعاد إدارة الذات والوداعة.

ويفسر الشمالي (2015، 161) هذه العلاقة "كون ذلك العامل يركز أساسا على المرغوبية والمسايرة الاجتماعية، فالأفراد الذين يتميزون بعلاقات اجتماعية طيبة يسودها الوئام والتعاون والمشاركة الوجدانية مع الآخرين تزيد لديهم القدرة على إدارة ذاتهم".

فضلاً عما سبق يوضح الجدول (6) وجود علاقة طردية متوسطة بين عامل الانفتاح على الخبرة وبُعد إدارة الوقت وإدارة العلاقات الاجتماعية وبُعد الثقة بالنفس، وأيضا بُعد الدافعية الذاتية، ولا توجد علاقة مع بعد إدارة الانفعالات.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الإطار النظري، حيث يرتبط الانفتاح على الخبرة بالسلوكيات المرتبطة بالإبداع الجمالي والفني، حيث يبحث هؤلاء الأفراد على نحو غير مألوف عن الجديد من المعلومات والمهارات، كما أنهم محبون للتعليم، ولديهم فضول وحب استطلاع، وأكثر مغامرة وإبداعاً (Harvey,Murry, & Markham, 1995)، وبالتالي فإن سمات هؤلاء الأفراد ترتبط بالمرونة الفكرية، وقوة البصيرة، الأمر الذي يجعلهم يبحثون عن حلول للمشكلات والتحديات التي تواجههم، وبالتالي فهم قادرون على إدارة ذاتهم (جبر، 2012).

وهذا يعني أنه كلما ارتفع التفاني والوداعة والانفتاح على الخبرة والانبساطية ارتفع مستوى إدارة الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية، وتتفق هذه النتائج مع دراسة Fayombo (2010)، حيث أشارت هذه الدراسة إلى أن ارتفاع هذه العوامل يؤدي إلى ارتفاع المرونة النفسية ومستوى الصمود النفسي ووجهة الضبط.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، ونصه : ما درجة إدارة الذات لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالرس؟

للتعرف على درجة إدارة الذات لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لنتائج استجابات العينة على عبارات كل بعد من أبعاد إدارة الذات.

ويوضح الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لكل بعد من أبعاد مقياس إدارة الذات.

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأبعاد إدارة الذات

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب	الاتجاه
1	إدارة الوقت	3.27	% 65.4	4	تنطبق بدرجة متوسطة
2	إدارة الانفعالات	3.22	% 64.4	5	تنطبق بدرجة متوسطة
3	إدارة العلاقات الاجتماعية	3.56	% 71.2	3	تنطبق كثيراً
4	الثقة بالنفس	3.77	% 75.4	1	تنطبق كثيراً
5	الدافعية الذاتية	3.58	% 71.6	2	تنطبق كثيراً
	مجموع متوسط المقياس	3.48	% 69.6		تنطبق كثيراً

يبين الجدول (7) أن درجة الاتجاه الكلية لمقياس إدارة الذات لدى عينة الدراسة جاءت بدرجة (تنطبق كثيراً) وبمتوسط حسابي قدره (3.48)، ونسبة مئوية (69.6 %)، وبالنسبة للأبعاد جاء بعد الثقة بالنفس في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.77) ونسبة مئوية (75.4 %)، يليه بعد الدافعية الذاتية في المرتبة الثانية بدرجة (تنطبق كثيراً)، وبمتوسط حسابي قدره (3.58)، ونسبة مئوية (71.6 %)، ثم يليه بعد إدارة العلاقات العامة في المرتبة الثالثة بدرجة (تنطبق كثيراً)، وبمتوسط حسابي قدره (3.56)، ونسبة مئوية (71.2 %)، وفي المرتبة الرابعة جاء بعد إدارة الوقت بدرجة (تنطبق بدرجة متوسطة)، وبمتوسط حسابي قدره (3.27)، ونسبة مئوية (65.4 %)، وفي المرتبة الأخيرة جاء بعد إدارة الانفعالات بمتوسط حسابي (3.22)، ونسبة مئوية (64.4 %)، وبدرجة تحقق (تنطبق بدرجة متوسطة).

إن مقدرة الشخص تكمن في تحفيز نفسه وبذل المجهود بالمثابرة لتحقيق أهدافه والاستمرارية بهدف بلوغ المقاصد ومجابهة الصعوبات، حيث إن معاملة النفس بشكل إيجابي يزيد من احترام وتقدير الذات، وأن إدارة الذات لا تتشابه عند الفرد وفق المواقف المتغايرة، فنجده يملك الحماسة للإنجاز، والثقة، والإيمان بنفسه بعيداً عن الشدة، والإصرار على تحقيق مقاييس مرتفعة، بغية الاستحواذ على التبجيل (عوض، 2016).

بالإضافة إلى أن مستوى إدارة الذات يرتبط بقدرة الطالب على إدارته لوقته وتحقيق التواؤم بينه وبين بيئته المحيطة به؛ أي قدرته على إدارة ذاته بما في ذلك إدارة الانفعالات وإدارة العلاقات الاجتماعية وتحقيق الثقة بالنفس والقدرة على تحقيق الأهداف المستقبلية (الرشيد، 2015).

وترى الباحثة أن الطالبة تمتلك فناً، ومهارة في توجيه جهودها وطاقاتها؛ لتحقيق الأهداف المنشودة، مستقلة برأيها لوثوقها به.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، ونصه: ما أكثر العوامل الخمسة الكبرى شيوعا لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالرس؟

للتعرف على أكثر العوامل الخمسة الكبرى شيوعا لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالرس تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لنتائج استجابات العينة على عبارات مقياس العوامل الخمسة الكبرى كلٍ على حدة وذلك على النحو الآتي:

بالنسبة لأبعاد مقياس العوامل الكبرى للشخصية؛ يوضح الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية حول أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب	الاتجاه
1	العصابية	2.70	% 54	5	تنطبق أحيانا
2	التفاني	3.60	% 72	2	تنطبق كثيرا
3	الانبساط	3.14	% 62.8	4	تنطبق أحيانا
4	الوداعة	3.62	% 72.4	1	تنطبق كثيرا
5	الانفتاح على الخبرة	3.21	% 64.2	3	تنطبق أحيانا
	متوسط المقياس	3.25	% 65		تنطبق أحيانا

يبين الجدول (8) أن أكثر العوامل الخمسة الكبرى شيوعا لدى عينة الدراسة هو عامل الوداعة، فقد جاء بدرجة (تنطبق كثيرا)، وبمتوسط حسابي وقدره (3.62)، ونسبة مئوية (72.4 %)، ويليه عامل التفاني جاء بدرجة (ينطبق كثيرا)، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.60) ونسبة مئوية (72 %)، يليه عامل الانفتاح على الخبرة فقد جاء بدرجة (ينطبق كثيرا)، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.21) ونسبة مئوية (64.2 %)، يليه عامل الانبساط فقد جاء بدرجة (ينطبق أحيانا)، وذلك بمتوسط حسابي قدره (3.14) ونسبة مئوية (62.8 %)، وفي المرتبة الأخيرة جاء عامل العصابية بدرجة (ينطبق أحيانا) وبمتوسط حسابي (2.70) ونسبة مئوية (54 %). وتبدو هذه النتيجة منطقية إلى حد كبير، حيث تتضمن (الوداعة) العديد من الصفات الإيجابية التي تشكل سمات شخصية طالبات المرحلة الثانوية، مثل: التعاون، والإنجاز، والمثابرة والتنظيم.

وبحسب مضمون نظرية العوامل الخمسة الكبرى يتميز أصحاب الدرجات المرتفعة المتصفون بالوداعة وبالتكيف، حيث يقدمون حاجات المجتمع والجماعة على حاجاتهم الشخصيَة، بعيدون عن التعصب للرأي، ويتسمون بالتعاون والثقة بالآخرين وبدماثة الأخلاق. ثم جاء عامل الانبساطية والانفتاح على الخبرة

بدرجة ينطبق أحيانا، فربما يعود ذلك إلى ضغط الدراسة لدى الطالبات، وتنفيذ الكثير من الواجبات والمهام، ويتسم الفرد الذي تكون درجة الانبساطية لدية منخفضة بالعقلانية، وهو دائم الحيطة والحذر، وهو بطيئ في تكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين. وتظهر النتائج أن عامل العصابية كان الأقل شيوعا لدى طالبات المرحلة الثانوية، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الطالبات في هذه المرحلة لديهم من النضج المعرفي والانفعالي ما يجعلهم يتعاملون مع المواقف المختلفة بكل هدوء واتزان، كما يعود ذلك إلى القوانين والعقوبات التي تتخذ بحق الطالبات المخالفات عند ارتكاب الأخطاء؛ نتيجة للعصبية وعدم الهدوء.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث للدراسة، ونصه: "هل توجد فروق ذات دالة إحصائية في متوسطات درجات إدارة الذات بين عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالرس تبعًا لمتغير التخصص (علمي/ أدبي)".

قامت الباحثة باستخدام اختبار ت (T-test) لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات إدارة الذات لدى أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص: (علمي/ أدبي)، ويوضح الجدول (9) النتائج الإحصائية المرتبطة بذلك.

جدول (9): نتائج اختبار T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في إدارة الذات وفقًا لمتغير التخصص (ن=99)

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدالة
إدارة الوقت	علمي	50	3.3108	0.67347	0.625	0.270
	أدبي	49	3.2214	0.74920		
إدارة الانفعالات	علمي	50	3.4200	0.60801	3.095	0.186
	أدبي	49	3.0241	0.66385		
إدارة العلاقات الاجتماعية	علمي	50	3.6311	0.51798	1.363	0.306
	أدبي	49	3.4807	0.57886		
الثقة بالنفس	علمي	50	3.8578	0.56121	1.600	0.703
	أدبي	49	3.6757	0.57101		
الدافعية الذاتية	علمي	50	3.6580	0.55036	1.283	0.318
	أدبي	49	3.5041	0.64062		
الدرجة الكلية	علمي	50	3.5755	0.42867	2.089	0.289
	أدبي	49	3.3812	0.49512	2.089	

يوضح الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات إدارة الذات تبعًا لمتغير التخصص: (علمي/ أدبي)؛ حيث كانت قيم اختبار (ت) غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)؛ ولذا يتبين لنا من النتائج السابقة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في اختبار إدارة الذات تعزى للتخصص الدراسي (علمي/ أدبي).

وبهذا نخلص إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس إدارة الذات تعزى للتخصص الدراسي: (علمي/ أدبي).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشار إليه فرج ومحمود (2006) بأنه لا توجد فروق بين الطلاب في التخصصات العلمية والأدبية؛ ولعل ذلك يعود إلى أن مشاكل التلاميذ تكاد تكون واحدة سواء كانوا من الأقسام العلمية أو الأدبية، فطلاب المرحلة الثانوية بحسب جبر (2012، 116):

يعانوا من الضغوط النفسية المتنوعة، منها: ضغوط تتعلق بالأعباء الدراسية، وضغوط انفعالية، وأخرى فسيولوجية راجعة إلى طبيعة المرحلة الثانوية التي تقابلها فترة المراهقة الوسطى، وما لها من متطلبات نمو

https://doi.org/10.20428/JSS.25.2.1

خاصة بتلك الفترة التي تمتاز بمحاولة إثبات الذات والقلق والتمرد والحنق والرغبة في التحرر والاستقلال.

ويرى القرشي (2011) أنه لا توجد فروق بين طلبة التخصصات العلمية والأدبية في حجم الطموح والأهداف. وترى الباحثة أن تشابه الظروف والتحديات التي تمر بها الطالبات داخل المدرسة وخارجها جعلهن يتشابهن في مستوى إدارة الذات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، ونصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات إدارة الذات لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالرس تبعا لمتغير الصف الدراسي".

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار ت (T-test) لإيجاد الفروق بين متوسطات درجات إدارة الذات لدى أفراد العينة وفقا لمتغير الصف الدراسي (ثاني/ ثالث)، ويوضح الجدول (5) النتائج الإحصائية المرتبطة بذلك، وللتحقق من صحة هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام T-test لإيجاد الفروق بين أفراد العينة كما يتضح ذلك من الجدول (10).

جدول (10): نتائج اختبار T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في إدارة الذات وفقًا لمتغير الصف (ن=99)

المحاور	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدالة
إدارة الوقت	ثاني	50	3.3031	0.72434	0.516	0.720
	ثالث	49	3.2292	0.70001		
إدارة الانفعالات	ثاني	50	3.2018	0.61911	0.335	0.362
	ثالث	49	3.2468	0.71172		
إدارة العلاقات الاجتماعية	ثاني	50	3.5933	0.51854	0.665	0.467
	ثالث	49	3.5193	0.58592		
الثقة بالنفس	ثاني	50	3.7778	0.60150	0.177	0.525
	ثالث	49	3.7574	0.54323		
الدافعية الذاتية	ثاني	50	3.5680	0.60320	0.231	0.749
	ثالث	49	3.5959	0.59999		
الدرجة الكلية	ثاني	50	3.4888	0.48837	0.201	0.561
	ثالث	49	3.4697	0.45666		

مستوى الدلالة $\alpha=0.05$.

يوضح الجدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات إدارة الذات تبعًا لمتغير الصف (ثاني/ ثالث ثانوي)؛ حيث إن قيم اختبار (ت) للمقياس غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

ويمكن إرجاع عدم وجود فروق في متوسطات درجات أفراد العينة بالنسبة لمقياس إدارة الذات تعزى لمتغير الصف إلى تشابه الظروف الأكاديمية التي تمر بها الطالبات على اختلاف الصفوف الدراسية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو هدروس (2015) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين طالبات المستوى الثالث والرابع والأول والثاني في جامعة الأقصى، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تشابه الظروف والتحديات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية التي تمر بها الطالبات على اختلاف صفوفهن الدراسية، فمشاكلهن تكاد تكون واحدة، وتتمركز حول رفع مستوى تحصيلهن الدراسي، وضمان القبول في الجامعة في التخصصات التي تطمح لها الطالبات.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس، ونصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات إدارة الذات لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالرس تبعا لمتغير مستوى التحصيل الدراسي؟"

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار (One-way ANOVA) للمقارنة بين متوسطات درجات أبعاد إدارة الذات تبعًا لمتغير مستوى التحصيل الدراسي. ويوضح جدول (11) النتائج الإحصائية المتعلقة بذلك.

جدول (11): نتائج اختبار One-way ANOVA لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في إدارة الذات وفقًا لمتغير مستوى التحصيل الدراسي (ن=99)

المحاور		درجة الحرية	المتوسط تربيع	F قيمة	مستوى الدلالة
إدارة الوقت	بين المجموعات	2	1.557	3.231	0.044
	داخل المجموعات	96	0.482		
الانفعالات	بين المجموعات	2	1.468	3.506	0.034
	داخل المجموعات	96	0.419		
العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	2	0.900	3.087	0.050
	داخل المجموعات	96	0.292		
الثقة بالنفس	بين المجموعات	2	2.316	8.152	0.001
	داخل المجموعات	96	0.284		
الدافعية الذاتية	بين المجموعات	2	1.457	4.343	0.016
	داخل المجموعات	96	0.336		
إدارة الذات	بين المجموعات	2	1.402	7.121	0.001
	داخل المجموعات	96	0.197		

مستوى الدلالة $\alpha=0.05$.

يوضح الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات إدارة الذات تبعًا لمتغير التحصيل الدراسي: (ممتاز، جيد جداً، جيد)؛ فيما عدا بعد العلاقات الاجتماعية، فقد كان غير دال إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات إدارة الذات تبعًا لمتغير المستوى الدراسي.

ولمعرفة اتجاه الفروق في أبعاد إدارة الذات قامت الباحثة بإجراء الاختبار البعدي شيفيه للأبعاد المتجانسة، ويوضح الجدول (12) نتائج استخدام اختبار شيفيه.

جدول (12): نتائج اختبار شيفيه لتحديد اتجاه الفروق في إدارة الذات تبعا لمتغير مستوى التحصيل الدراسي (ن=99)

المجال	مستوى التحصيل		متوسط الفروق	مستوى الدلالة
إدارة الوقت	ممتاز	جيد جدا	0.27562	0.178
		جيد	0.61172	0.127
	جيد جدا	ممتاز	-0.27562	0.178
		جيد	0.33611	0.548
	جيد	ممتاز	-0.61172	0.127
		جيد جدا	-0.33611	0.548

https://doi.org/10.20428/JSS.25.2.1

جدول (12): يتبع

المجال	مستوى التحصيل		متوسط الفروق	مستوى الدلالة
الانفعالات	ممتاز	جيد جدا	0.21802	0.287
		جيد	0.66396	0.063
	جيد جدا	ممتاز	-0.21802	0.287
		جيد	0.44595	0.298
	جيد	ممتاز	-0.66396	0.063
		جيد جدا	-0.44595	0.298
العلاقات الاجتماعية	ممتاز	جيد جدا	0.11840	0.587
		جيد	0.56085	0.059
	جيد جدا	ممتاز	-0.11840	0.587
		جيد	0.44244	0.182
	جيد	ممتاز	-0.56085	0.059
		جيد جدا	-0.44244	0.182
الثقة بالنفس	ممتاز	جيد جدا	0.42181*	0.001
		جيد	0.51190	0.087
	جيد جدا	ممتاز	-0.42181*	0.001
		جيد	0.09009	0.929
	جيد	ممتاز	-0.51190	0.087
		جيد جدا	-0.09009	0.929
الدافعية الذاتية	ممتاز	جيد جدا	0.31506*	0.041
		جيد	0.47857	0.163
	جيد جدا	ممتاز	-0.31506*	0.041
		جيد	0.16351	0.814
	جيد	ممتاز	-0.47857	0.163
		جيد جدا	-0.16351	0.814
إدارة الذات	ممتاز	جيد جدا	0.26978*	0.019
		جيد	0.56540*	0.015
	جيد جدا	ممتاز	-0.26978*	0.019
		جيد	0.29562	0.322
	جيد	ممتاز	-0.56540*	0.015
		جيد جدا	-0.29562	0.322

مستوى الدلالة $\alpha=0.05$.

يتضح من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إدارة الذات تبعًا لمتغير مستوى التحصيل الدراسي في بعدي: الثقة بالنفس وبعد الدافعية الذاتية للطالبات اللاتي مستواهن ممتاز والطالبات اللاتي مستواهن جيد جدا لصالح الطالبات اللاتي مستواهن ممتاز.

ولم تتوصل الباحثة إلى دراسة تناولت أثر متغير مستوى التحصيل الدراسي على إدارة الذات، وتعتقد الباحثة أن هذه النتيجة تكاد تكون واقعية ومنطقية، وربما ترجع في مجملها إلى خصائص وسمات شخصية الطالبات ذوات المستوى الدراسي الممتاز في كافة الصفوف الدراسية، وهي بطبيعتها تعمل على تحسين إدارة

ذاتها، والسيطرة على رغباتها، وكذلك تعمل على:

التخطيط لمستقبلها، وتحقيق أهدافها في الحياة، كما انعكس ذلك بدوره على مهارة الثقة بالنفس، ومهارة الدافعية الذاتية، إذ يمكن للطالبات ذات المستوى الدراسي الممتاز أن يستثمرن وقتهن بطريقة مثلى، فهن يحرصن على عدم قضائه فيما لا يفيد، بل يوزعنه ما بين عبادة، وعلم، وترفيه (أبو هدروس، 2015، 394).

وتؤكد دراسة أبو هدروس (2015) تلك الخصائص، حيث تشير إلى أن أهم الصفات التي تتميز بها الطالبات ذوات المستوى الدراسي الممتاز تشمل: الاستقرار النفسي، والاتزان، والنضج الانفعالي، علاوة على أنهن يتمتعن بطاقة ممتازة للعمل، وإنجاز المهمات والواجبات بعزيمة وتصميم، وهي مهارات تعكس مستوىً مرتفعاً من مهارة إدارة الذات.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس، ونصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات إدارة الذات *لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بالرس* تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة؟"

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام اختبار (One-way ANOVA) للمقارنة بين متوسطات درجات أبعاد إدارة الذات تبعًا لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة، ويوضح الجدول (13) النتائج الإحصائية المتعلقة بذلك.

جدول (13): نتائج اختبار One-way ANOVA لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في إدارة الذات وفقًا لمتغير المستوى الاقتصادي للأسرة (ن=99)

المحاور		درجة الحرية	المتوسط تربيع	قيمة F	مستوى الدلالة
إدارة الوقت	بين المجموعات	2	0.148	0.290	0.749
	داخل المجموعات	96	0.511		
الانفعالات	بين المجموعات	2	1.039	2.430	0.093
	داخل المجموعات	96	0.428		
العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	2	0.017	0.053	0.948
	داخل المجموعات	96	0.310		
الثقة بالنفس	بين المجموعات	2	0.300	0.922	0.401
	داخل المجموعات	96	0.326		
الدافعية الذاتية	بين المجموعات	2	0.265	0.736	0.482
	داخل المجموعات	96	0.360		
إدارة الذات	بين المجموعات	2	0.123	0.551	0.578
	داخل المجموعات	96	0.224		

مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$.

يوضح الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات إدارة الذات تبعًا لمتغير المستوى الاقتصادي: (مرتفع، متوسط، منخفض)؛ حيث كانت قيم F غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

وهذه النتيجة – كما ترى الباحثة – منطقية؛ لتقارب المستوى الاقتصادي، فأغلب أفراد العينة من مرتفعي المستوى الاقتصادي، وتفسر الباحثة ذلك بأن المستوى الاقتصادي للأسرة ليس له علاقة بقدرة الطالبة على إدارة ذاتها، وتشير باعلي (2014) إلى أن المستوى الاقتصادي المرتفع للأسرة يجعل الفتاة أكثر سعادة وطمأنينة وقناعة ورضا عن حياتها، مما يؤدي إلى تمتعها باستقرار الحالة النفسية والبدنية، بالإضافة إلى أن المستوى الاقتصادي المرتفع يزيد من رضا الفتاة عن نفسها، ويرفع من مستوى إدارتها لذاتها.

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن التواصل إلى الاستنتاجات الآتية:

1. يعود ارتفاع مستوى إدارة الذات لدى طالبات المرحلة الثانوية إلى امتلاك الطالبات في هذا المرحلة العديد من المهارات والصفات التي تساعدها على تحقيق أهدافها التي تسعى إليها.
2. أن انتشار عامل الوداعة بين طالبات المرحلة الثانوية يعود إلى كون الطالبة تميل إلى الود والإيثار والتعاطف واحترام مشاعر الآخرين.
3. أن الطالبات المتفوقات دراسيا قادرات على إدارة الذات بمستوى عال، وهذا يرجع إلى إدارتهن لوقتهن بشكل جيد وتحملهن لضغوط الدراسة.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية بشقيها: النظري والتطبيقي توصي الباحثة بالآتي:

1. تدريب الطالبات على استراتيجيات مهارات إدارة الذات.
2. استخدام قائمة العوامل الخمسة الكبرى في قياس بعض الجوانب الأخرى من الشخصية؛ وذلك لما تمتاز به القائمة من كشفها لأبعاد مهمة في الشخصية وقد تغفلها كثير من المقاييس الأخرى.
3. توفير برامج توعية وتأهيل الآباء والأمهات وأولياء الأمور لاتباع الأساليب الحديثة التي تعنى بتعزيز شخصية الطالبات، وتنمية مهاراتهن على إدارة الذات.

المقترحات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج تقترح الباحثة إجراء دراسات حول الآتي:

1. العلاقة بين إدارة الذات والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية في مناطق أخرى غير محافظة الرس بالمملكة، وتطبق على مراحل تعليمية أخرى.
2. علاقة إدارة الذات بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، دراسة مقارنة وفق متغيرات أخرى: (الجنس، التخصص، العمر).
3. فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات إدارة الذات لدى الطلاب والطالبات.
4. إجراء دراسات عن علاقة إدارة الذات بالعوامل الخمسة الكبرى حول فئات أخرى في المجتمع مثل المعلمين والمشرفين ومديري المدارس.

المراجع:

أبو النصر، مدحت (2008)، *إدارة الذات المفهوم والأهمية والمحاور*، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

أبو حمدان، علي عبد الجليل (2008)، *أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الذكاء الناجح وإدارة الذات للتعلم في مواقف حياتية لدى طلبة الصف العاشر* (أطروحة دكتوراه)، الجامعة الأردنية، الأردن.

أبو غريب، عايدة (2006)، *أثر تنفيذ المناهج الدراسية على تنمية بعض مهارات تنظيم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية*، دراسة ميدانية، القاهرة: إدارة البحوث والدراسات بمركز ابروماك.

أبو غزالة، سميرة (2009)، مقياس كفاءة المواجهة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، *العلوم التربوية*، *17* (2)، 205 - 260.

أبو هاشم، السيد محمد (2007)، المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وايزنك وجولدبيرج لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية)، *مجلة التربية*، (70)، 201 - 274.

أبو هدروس، ياسرة (2015)، إدارة الذات وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي في ضوء الأنظمة التمثيلية وبعض المتغيرات لدى عينة من الطالبات المتفوقات في جامعة الأقصى. *مجلة العلوم التربوية والنفسية بالبحرين*، *1* (16)، 369 - 407.

أحمد، سهير كامل (2003)، *سيكولوجية الشخصية*. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

باعلي، شادية على (2014)، *الصمود النفسي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من الفتيات المتأخرات عن الزواج بمدينة الرياض* (رسالة ماجستير)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

بركات، تغريد سيد (2016)، المهارات الوالدية للأمهات وعلاقتها بإدارة الذات لدى أبنائهن المراهقين، *مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية*، *61* (3)، 311 - 339.

جبر، أحمد (2012)، *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة* (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

الحارثي، عبدالرحمن، وشاهين، عون (2017)، العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الموهوبين والعادين، *المجلة التربوية الدولية المختصة*، *6* (5)، 217 - 231.

الحارثي، عبدالله بندر (2015)، *العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الأحداث الجانحين بدار الملاحظة بالرياض* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض.

حليمة، بن على (2015)، إدارة الذات وعلاقتها برتبة الميلاد لدى المراهق: دراسة على عينة من المراهقين من الرتبة الأولى والأخيرة من الميلاد بمدينة بسكرة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

حنفي، هويدة (2013)، *مقياس إدارة الذات*. القاهرة: الأنجلو المصرية.

الرشيد، لولوة صالح (2015)، التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته بالصلابة النفسية وإدارة الذات لدى طالبات جامعة القصيم، *مجلة العلوم التربوية*، *23* (1)، 489 - 520.

الرويتع، عبدالله (2007)، مقياس للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: عينة سعودية من الإناث، *المجلة التربوية*، *21* (83)، 99 - 126.

سليمان، محمد عبدالرحمن (2012)، *فاعلية برنامج تدريبي باستخدام إدارة الذات لتعديل بعض السلوك اللاتكيفي لدى الأطفال المعوقين عقليا* (رسالة ماجستير)، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

شحاتة، أيهاب سيد محمود (2012)، *فعالية برنامج إرشادي في إدارة الذات لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية* (أطروحة دكتوراه)، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

شحاتة، أيهاب سيد محمود (2010)، *العلاقة بين إدارة الذات وضغوط الدراسة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية*، المؤتمر السنوي الخامس عشر حول الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة، 2 - 4 أكتوبر، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

الشمالي، نضال (2015)، *العوامل الخمسة للشخصية وعلاقتها بالاكتئاب لدى المرضى المترددين على مركز غزة المجتمعي – برنامج غزة للصحة النفسية* (رسالة ماجستير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الصيرفي، محمد (2008)، *إدارة الذات منظور تدريبي*. الإسكندرية، مصر: مؤسسة حورس الدولية.

عبدالحميد، مروة (2015)، *فعالية برنامج قائم على نمذجة الاقران في تنمية مهارات إدارة الذات لدى المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بمدارس التعليم الأساسي المدمج* (رسالة ماجستير)، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

عبدالخالق، أحمد محمد، والجوهري، شيماء وليد (2013)، التدين وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من المراهقين الكويتيين، *مجلة الطفولة العربية*، *14* (56)، 31 - 49.

العجاج، اعتزاز (2015)، *إدارة الذات وعلاقتها بالأبداع الإداري من وجهة نظر القيادات الإدارية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بمنطقة الرياض* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

عوض، أميلـه جـبر (2016)، *إدارة الذات وعلاقتها بالاتـزان الانفعالي لدى زوجـات شهداء حرب 2014 على غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

فـرج، محمد، ومحمـود، هويدة (2006)، قلق المستقبـل ومستوى الطموح وحب الاستطـلاع لدى طلبة كلية التربيـة مـن ذوي المستويـات الاجتماعيـة والاقتصاديـة والثقافيـة المختلفة، *مجلة التربيـة بجامعة الإسكندرية*، *16* (2)،55 - 129.

القرشـي، محمـد بن عابد (2011)، *الدافع للإنجاز وعلاقته بقلق المستقبـل لدى عينه من طلاب جامعة أم القرى* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

قمر، مجـذوب أحمد (2015)، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى أسر المعاقين عقلياً. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، (12)، 7 - 22.

المـوافي، فؤاد حامـد، وراضي، فوقية محمـد (2006)، الخصائص السيكومترية لاستبيـان الخمسة الكبرى للأطفال، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، *16* (53)، 15 - 25.

Ang, S., Van Dyne, L., & Koh, C. (2006). Personality correlates of the four-factor model of cultural intelligence. *Group & Organization Management, 31*(1), 100-123.

Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1995). Primary traits of Eysenck's PEN system: Three-and five-factor solutions. *Journal of personality and social psychology, 69*(2), 308-317.

De Raad, B. (2000). The Big Five Personality Factors: The psycholexical approach to personality. Toronto: Hogrefe & Huber Publishers.

Fayombo, G. (2010). The Relationship between personality Traits and Psychological Resilience among the Caribbean Adolescents. *International Journal of Psychological Studies, 2*(2), 105-116.

Gerhardt, M. (2007). Teaching self-management: The design and implementation of self-management tutorials. *Journal of Education for Business, 83*(1), 11-18.

Harvey, R. J., Murry, W. D., & Markham, S. E. (1995, May). A "Big Five" scoring system for the Myers-Briggs type indicator. In the 10th annual conference of the Society for Industrial and Organizational Psychology, Orlando, Florida.

King-Sears, M. E., & Bonfils, K. A. (1999). Self-management instruction for middle school students with LD and ED. *Intervention in school and clinic, 35*(2), 96-107.

Zhao, H., & Seibert, S. E. (2006). The big five personality dimensions and entrepreneurial status: A meta-analytical review. *Journal of applied psychology, 91*(2), 259.

https://doi.org/10.20428/JSS.25.2.1